[162] لانها وسعت كل شئ وأنا شئ فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم فخصني يا سيدي ويا مولاي، ويا إلهي ويا كهفي، ويا حرزي ويا ذخري، ويا قوتي ويا جابري، ويا خالقي ويا رازقي، بما خصصتني به، ووفقني لما وفقتني له، وارحمني رحمة لامة تامة عامة، يا أرحم الراحمين. يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلطه السائلون، يا من لا يبرمه (1) إلحاح الملحين، أذقني برد عفوك، وحلاوة ذكرك ورحمتك. اللهم إني أستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فقويت بها على معصيتك. وأستغفرك لكل أمر أردت به وجهك فخالط ما ليس لك. وأستغفرك لما دعاني إليه الهوى من قبول الرخص فيما أتيته مما هو عندك حرام. وأستغفرك للذنوب التي لا يعملها غيرك، ولا يسعها إلا حلمك وعفوك. وأستغفرك لكل يمين حنثت فيها عندك، يا ذا الجلال والاكرام، يا من عرفني نفسه، لا تشغلني بغيرك، ولا تكلني إلى سواك، واغنني بك عن كل مخلوق غيرك، يا أرحم الراحمين (2).

_____

(1) البرم: بالتحريك، مصدر قولك: برم به بالكسر، إذا سئمه، وأبرمه أي أمله وأضجره. الصحاح - برم - 5: 1869. (1) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: 345 / 21 و 5، باختلاف فيه، واورد الدعاء في: 347، ونقله المجلسي في البحار 97: 180 باختلاف يسير.

_____